

فيديو ٣٠٨ من مقاطع حذر التجول تدبر آل عمران حلقة ٥٤ الآية

٩٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية وتلاوة من مقاطع حذر التجول والحلقة الخامسة والاربعون من حلقات تدبر سورة آل عمران بقرا التعليقات والاسئلة بتاعة حضراتكم فوجدت بعضكم مش قادر يستوعب ان فيه بعض كبار الصحابة اخطأوا - [00:00:00](#)

وانسحبوا بدون اذن في احد اول حاجة لازم نفهمها انه لا عصمة لاحد في دين الله الا النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء فقط هم المعصومون من الخطأ في الدين - [00:00:30](#)

خلاص اذا كبار الصحابة بيخطئوا ولازم يخطئوا لو ما اخطأوش يبقى فيه حاجة غلط. ادي اول حاجة انتم تفهموها ثاني حاجة كبار الصحابة لم يولدوا كبار صحابة. لا دول كبروا تدريجيا في دين الله. نتيجة التربية القرآنية اللي نالوها - [00:00:48](#)

التعليم النبوي اللي نالوه على يد مربيهم ومعلمهم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يعني مسلا سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ابدع في الخلافة بتاعته تمن سنوات مزدهرة مليانة بالتطور ومواقف - [00:01:08](#)

تجلت فيها حكمة هذا الرجل العظيم. والعدل اللي يعني يعني اللي سمي سببه الفاروق فسيدنا عمر الخلافة بتاعته تمان سنوات من اروع تمن سنوات في تاريخ اي امة في الدنيا تفخر بها - [00:01:27](#)

سؤال بقى هل لو كان سيدنا عمر تولى امر هذه الامة قبلها بعشر سنوات خلاص عشرة سمو شغلك بعشرين سنة. هل كان هيبقى بنفس الحكمة ونفس البراعة في قيادة الامة - [00:01:45](#)

لأ طبعاً لأ طبعاً ليه؟ لان فيه عشر سنوات قعد فيهم آآ تمانية مسلا مع النبي عليه الصلاة والسلام بيتربى على قرآن مدني بينزل فلو انت فاهم ان سيدنا عمر - [00:02:01](#)

اه ثاني يوم الهجرة النبوية في اول يوم له في المدينة هو هو سيدنا عمر في اخر يوم في حياة النبي يبقى انت فاهم غلط عمر ازداد حكمة وازداد علما - [00:02:16](#)

هي دي النقطة. طيب مسلا عمر ابن الخطاب قبل النزول اخر سورة في القرآن مش هو عمر ابن الخطاب بعد نزول اخر سورة في القرآن القرآن كان بيزيد الصحابة فهما وعلما وحكمة فما ينفعش بقى نيجي نحط رجل على رجل ونتعجب من موقف زهر فيه ضعف بشري من - [00:02:27](#)

بعض الصحابة في غزوة احد في بداية المرحلة المدنية. لا ما ينفعش اللي لسه كانوا بيتعلموا في المرحلة دي وفي اولها. بيتربوا فيها بياخدوا منها الدروس والعبر ثالثا بعضكم سأل لماذا لم يحاسب النبي صلى الله عليه وسلم الرماة اللي عصوا امره وتركوا مواقعهم وتسببوا في هذه الهزيمة - [00:02:49](#)

ده سؤال من حقنا نسأله فعلا لماذا لم يحاسب النبي صلى الله عليه وسلم تلت الجيش متين واحد تقريبا اللي انهزموا وانسحبوا خارج الميدان لما دارت الدائرة على دارت الدائرة يعني اتغلبوا - [00:03:16](#)

وظهرت قوة العدو فوق قوته ليه النبي ما حسبش تلت الجيش دول اللي انسحبوا بدون اذن سؤال وجيه برضو وعلى فكرة طالما بنسأل هذه الاسئلة عشان نتعلم يبقى ممكن نسألها. يعني ايه - [00:03:31](#)

يعني في سقف للتفكير الناقد والسقف ده هو الوحي ودي خطورة الناس اللي بتفكر بطريقة نقدية من غير سقف من غير سقف يعني هيبداً يصحح للواحي لا كده يبقى نسي نفسه الانسان - [00:03:47](#)

انت بتفكر في مواقف معينة وبتتساءل ليه الانسان اللي في الموقف ده اخذ القرار ده مش القرار الثاني ليه ربنا فرض ده مش فرض الحاجة الثانية ده وارد جدا بس عشان تتعلم - [00:04:05](#)

مش عشان تكتشف خطأ عند ربنا او في الوحي لا انت عشان تتعلم الحكمة ايه عشان توصل لحكمة ربنا اذا قدرت توصل لها تمام؟ طيب. انما في حالة ان القرار يبقى من الله ورسول الله يعني ده من الوحي. يعني حتى قرار النبي عادة بيكون من الوحي - [00:04:20](#)

يعني بنسبها السنة التشريعية فانت تسأل وانت تعلم ان ان اللي ربنا قدره هو ده الصح بلا جدال لانه وحي من الله. فتسأل عشان تتعلم مش عشان تنتقد لانك عشان تنتقد - [00:04:40](#)

يجب تكون اعلم او احكم يعني اكثر حكمة من اللي بتحكم على قرار وبتنتقد قراره هل انت اعلم من الله او من رسول الله؟ لأ او على الاقل يبقى راسك براسه هل انت راسك براس رسول الله؟ لأ - [00:04:57](#)

انما لما يبقى الامر يخص الوحي واذا ظننت ان انت بإمكانك ان تنتقد الوحي وتطلع غلط في الوحي. يبقى لازم فوراً يطلبوا لك المستشفى بتاعة المجانين ويجوا يلبسوك قميص مقلوب بالمقلوب وياخدوك على هناك. على طول - [00:05:15](#)

المشكلة ان النهاردة في ناس كتير مجانين كده. فاكترين نفسهم يقدرؤا يعدلوا على القرآن ويعدلوا على الوحي. لكن هم لابسين القمصان بالطريقة العادية. هم. الزاير من عليها حمالات اللي لبسوا عليها الكرفات وبيظهروا في التلفزيون وبيكلموا الناس على انهم عابرة وهم مغرورين لدرجة الجنون - [00:05:36](#)

لما اقول الوحي طبعاً انا بتكلم عن القرآن والسنة التشريعية يعني انتم تشريعية؟ يعني اتكلم عن اقوال النبي وافعال النبي التي تخص الدين والتشريع مش كل حاجة عملها النبي سنة - [00:05:55](#)

يعني مسلاً آ كان يحب اكل لحم الكتف من من الشاي هل معنى كده ان اللي ياكل لحم الكتف من الشاة ياخذ سواب اكثر من اللي ياكل لحم الفخد او الريش - [00:06:11](#)

لأ دي مش سنة تشريعية دي سنة جبلية مجبول عليها طبع في بيحبوا خلاص نرجع بقى لسؤال ليه النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش حازم مع المخطئين في احد وما حاسبهمش وما عاقبهمش؟ الاجابة - [00:06:23](#)

في الاية اللي هنتدبرها النهاردة الاية الوحيدة اللي هنتدبرها. الاية مية تسعة وخمسين. اقرا بقى معي الاية كده اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:06:42](#)

فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين الاجابة هي انه من رحمة الله بهم انه عفا عنه ان ربنا عفا عنهم - [00:07:04](#)

يعني في الاية مية اثنين وخمسين ربنا قال ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وفي الاية مية خمسة وخمسين ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم من رحمته ايضاً انه جعل النبي صلى الله عليه وسلم يلين لهم. بدل ما يعاملهم بحزم ويحاسبهم ويعاقبهم - [00:07:25](#)

فبما رحمة من الله لنت لهم يعني لو انت يا محمد متعجب انت ازاى يعني لينت ده رحمة ربنا ولو انت هم يعني يعني يعني الطبيعي بتاعك انك في حاجة زي كده كنت هتقف وقفة مختلفة قربنا هو اللي جعلك ربنا القى - [00:07:52](#)

في قلبك تجعلك تلين في الموقف ده بالزات كان ممكن يكون مقبول في الموقف ده الغلظة مع المخطئ كان هيبقى مقبول جداً. يعني لو احنا كنا عرفنا ان النبي عليه الصلاة والسلام مسلاً مسك مسلاً الصحابة اللي اخطأوا الخطأ ده وعاقبهم عقاب معين. وفيه على فكرة يعني - [00:08:23](#)

في صحابة اتعاقبوا في غزوة تبوك وفي ناس اتعاقبت على عدم الخروج وناس امرت آ امر كل المسلمين بعدم الكلام معهم ولا حتى

السلام غزوة تبوك وعقلها الجاية هناخذها في سورة التوبة - 00:08:47

وبعد اربعين يوم امروا زقوا امرت زوجاتهم الثلاثة يسيبوهم. كان ازن كعب بن مالك ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية الحمد لله الاستازة كانت اسماء اهو غزوة من اخطر ما يمكن تبوك اللي ما حصلش فيها قتال اصلا. هناخذها ان شاء الله. فكان ممكن جدا النبي عليه الصلاة والسلام يصدر احكام بعقاب وتربية - 00:09:02

تأديب الصحابة اللي غلطوا. وكنا هنتقبلها كلنا. ده احنا كنا هنستريح لكن ليه ربنا القى رحمة في قلب النبي جعلته مختلف في الحنة دية جعلته يلين تماما له ليه ؟ لان ده هو الافضل في الموقف ده - 00:09:24

لان لو كان عاملهم بغلظة كانوا هينفضوا. وربنا هو اللي يعلم ده. ما حدش تاني كان يعلم. كان هيبقى فيه انفضاض مش بالتأكيد طبعا كبار الصحابة كانوا هينفضوا لكن كان هيحصل انفضاض. فربنا قدر ذلك. اقرا بقى معي فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:09:45

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك طب ليه ما قالش ؟ فبرحمة الله لنت لهم يعني التعبير غريب شوية فيما رحمة من الله لنت لهم اما فبرحمة الله ايه اللي انت لو ما واضحة اكثر يعني - 00:10:04

رحمة الله دي كبيرة اوي بصوا الحديث ده حديث معروف طبعا ومشهور وصحيح قال صلى الله عليه وسلم جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا - 00:10:22

فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق مش الناس الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه رحمة ربنا كبيرة اوي نزل منها واحد في المية بس في الدنيا هي دي اللي بيتراحم بها الناس - 00:10:42

وحتى الحيوانات بجزء صغير من رحمة ربنا انت لنت لهم يا محمد. باي جزء فيها. فيما رحمة من الله يعني باي جزء من رحمة ربنا. مش برحمة ربنا كلها فيما رحمة من الله لنت لهم. شف دقة التعبير الخطيرة - 00:11:01

لولا الجزء الصغير اوي ده هم كنت هتبقى فز غليظ القلب وانت بتتعامل معهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك اللي بيتذوق فيكم الجمال اخونا شعبان برضه جزاه الله خير يعني باعت لي برضو التدبر ده. بيقول لي مش معقول المقابلة اللي في الاية - 00:11:26

ذكر الشيء وضده يعني مسلا كلمة لو في جملة واحدة فيه كلمة ناعم وخشن حلوة بتبقى بتوريك المقابلة ضعيف وقوي المقابلات دي بتعطي وضوح اكثر للمعنى. بص المقابلة بين الرحمة واللين - 00:11:54

وبين الفظاظة والغلظة فيها فيها جمال فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. شف الجمال طيب ما يمكن النبي عليه الصلاة والسلام يلين دلوقتي بس هيحاسبهم بعدين - 00:12:10

ليه خلاص اه صدرت اوامر من ربنا انه يعفو. خلاص مش هيحاسب حد على الاخطاء بتاعة احد لا دلوقتي ولا في كمل الاية فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - 00:12:31

صدرت اوامر اول امر للنبي انه يعفو عنه تاني امر يطمئنهم انه سليم القلب من ناحيتهم. يعني هو مش بيعفو عنهم عشان ربنا امره وبس لا ده كمان سليم القلب من ناحيته ويبستغفر لهم - 00:12:52

عفوت عنكم اسأل الله ان يغفر لكم عايز تريحه عفوت عنكم غفر الله لكم مش بس كده لأ وكمان يثبت لهم انه ثقته فيهم لم تهتز فيستمر على مشاورتهم في الامور - 00:13:12

وشاورهم في الامر. يعني كمان قدركم عندي لم يهتز. يا سلام على الجمال زي مشاورهم قبل الغزوة هيستمر في مشاورتهم وشاورهم قبل الغزوة. واخطأوا اساء الغزوة. ودفعوا التمن خلاص. لكن دي كانت مرحلة من مراحل التربية والتعليم لا - 00:13:32

لا يوجد عليها عقوبة. ربنا عفا ولن تؤثر في ثقة النبي فيهم بعد كده. وسيظل يستشيرهم فاعف عنهم. واستغفر لهم وشاورهم في الامر الناس بقى اللي عاوزين يفصلوا الاسلام عن السياسة - 00:13:57

محتاجين يزيلوا هذه الايات من القرآن باي طريقة بقى عشان ما يبقاش فيه سياسة يا جماعة وشاورهم في الامر يعني ده سياسة سورة الشورى طبعا لازم تشيلوها بالكامل يا جماعة اللي عايزين يوصلوا الانسان عن السياسة. لان فيه حاجات كتير تتشال في القرآن

مش ممكن الاسلام جاء ليصلح الدنيا كلها. يصلح الاقتصاد يصلح السياسة يصلح الاجتماع يصلح كل شيء. ايوه انا ضد تدخل الدين انا اسف ضد التدخل السياسة في الدين. السياسة تفسد الدين لكن الدين يصلح السياسة - 00:14:32

عندنا فيها محاضرة بحطها لكم ان شاء الله ربنا بيأمر القائد باستشارة الرعية في الامور الهامة اللي تخص الدولة ولا ينفرد بالقرارات. ربنا بيكلم رئيس الدولة دلوقتي وبيقول له ايه؟ وشاورهم في الامر امر من الله - 00:14:54

لا تنفرد بالقرارات واضح جدا ان دولة الاسلام لا تتحمل الديكتاتورية اطلاقا مش وارد عند في الاسلام حاجة اسمها ديكتاتور مش وارد ولا يجوز انه يتولى امر المسلمين ديكتاتور اللي انت عملته كان صح يا محمد قبل احد - 00:15:12

انك بعد ما استشترتهم وكل واحد اعمل عمل عقله من اجل مصلحة الامة كما يراها ومصلحة الامة فين اخذت برأي الاغلبية واقتنعت به وعزمت فلما هم رجعوا في كلامهم لما النبي دخل بيته - 00:15:33

ولبس لقمة الحرب وخرج فوجدهم بيتناقشوا وقرروا ان هم وهو جوة في البيت يرجعوا في رأيهم وعادلوا عن قرارهم عشان قالوا يعني حياء من النبي صلى الله عليه وسلم ازاى نجره على رأي - 00:15:52

غير اللي هو كان عاوزه هو كان يريد ان هو يزل في يظل في المدينة يقاتلوا قتال شوارع من شارع لشارع. لان العدد اكبر بكتير جدا والقوة بتاعتهم اكبر بكتير جدا - 00:16:13

لكن النبي عليه الصلاة والسلام اقتنع بكلامهم فلما عملوا التصويت نزل على رأي الاغلبية ولما طلع من البيت ولقاهم غيروا كلامهم حياء منه. مش بيعدلوا الى رأي افضل قال ما كان لنبي ان يلبس للحرب ثم يخلعها حتى يحكم الله في امره - 00:16:24

كمل الاية وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين هذا درس بقى تاني للمسلمين عبر الزمان انك لازم تعمل عقلك وتفكر جيدا وتستشير وبعدين اذا عزمت فتوكل على الله لا تتردد. التردد هنا قاتل - 00:16:49

التردد داء قاتل خاصة لو عند القائد لو قائد متردد كارسة هيضيع الامة فاذا عزمت معناها ان ان الله سبحانه وتعالى لا يجبر القائد باخذ رأي الاغلبية لو هو مش مقتنع - 00:17:17

يعيد النقاش تاني في المسألة دي لان القائد هنا مسئول عن التنفيذ هو استشار ولو نزل على رأي الاغلبية هيبقى مسئول عن نجاح التنفيذ فما ينفعش يبدأ ينفذ قرار هو مش مقتنع به. يعيد النقاش مرة اخرى - 00:17:35

لكن طالما ان هو اقتنع ان ممكن جدا الاغلبية تمشي مع عاطفة ماشية شعبية او شائعات او بروباجانة او ايا كان والقائد ما بيبقى شايف كده لو شاف ان الاغلبية - 00:17:56

بتميل في اتجاه غلط مش بالضرورة انه ياخذ برأيهم ويتوقف هنا ويقرر اعادة فتح الموضوع والنقاش مرة اخرى ويجيب خبراء اكثر لازم يقنع الاغلبية لانه هيحاسب على التنفيذ. النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان رأي الاغلبية ايضا فيه خير - 00:18:09

وفعلا الخروج الى احد لم يكن رأي سيء. والمسلمين بالفعل انتصروا في اول الامر خلاص يبقى وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. الجميل هنا يا جماعة - 00:18:29

ان كلمة فاذا عزمت بتعطي شعور بالقدرة. الانسان لما بيعزم على شيء بيعزم على امر بيوري من نفسه قدرة على هذا الامر والتوكل العكس فتوكل على الله بتوري من نفسك عجز - 00:18:45

انت بتقول يا رب انا متوكل عليك. انا ما اقدر. انت اللي هتعمل فانت بتاخذ بالاسباب بتعمل عقلك وبستشير وبتعد العدة فاذا عزمت خلاص انت كده شاعر بالقوة وبالقدرة ارم تكالك كله على ربنا. مش انت اخذت بكل الاسباب وكأن كل وكأن الاسباب هي كل - 00:19:04

كل شيء مش ربنا بعد ما اخذت بالاسباب حط توكلك كله على ربنا وكأن الاسباب ولا شيء. وكل حاجة في ايد ربنا فكل كلمة عزمت وتوكل ايضا فيها مقابلة من اخطر ما يمكن. فاذا عزمت فتوكل على الله. دي فيها معنى القدرة ودي فيها معنى - 00:19:28

العجز شفتهم الجمال! طيب قبل ان نترك الاية بقى عاوز اتوقف عند كلمة فاعف عنهم فاعف عنهم دي واضح ان الصورة بتربي قلب

القارئ المتدبر على خلق العفو اصل دي مش اول مرة تقابلنا حكاية العفو دي في الصورة - [00:19:49](#)

في ناس يا جماعة مش بتحب تعفو عن الناس مش بتقدر تعفو فاعف عنهم من ايه ولا ايه يبقى من جواه مش عايز يعفو اللي عاوز ما يعفوش مش هيعفو وهيلاقى مليون سبب يخليه ما يعفوش عن الناس - [00:20:12](#)

يعني النبي مسلا لو اراد ان هو ما يعفوش عن عنهم كان ممكن يقول لك اعف عنهم عشان صوتوا لصالح رأي غير لا يوافق رأي ولا اعفو عن الرومان اللي تركوا مواقعهم فوق الجبل رغم تأكيدهم لهم بعدم ترك مواقعهم مهما كانت النتيجة. ده انا باكد عليهم وقلت لهم لو رأيتمونا يتخطفون الطير - [00:20:31](#)

ما تتركوش مواقعكم انتصرنا ما تتركوش مواقعكم. انهزمننا ما تتركوش مواقعكم. برضو اعفو عنهم ازاى؟ ولا اعفو عن تلت الجيش اللي انسحبوا يصعدون ولا يلهون على احد وانا ادعو يرجعوا وانا ادعوهم في اخراهم واقول لهم من يكر فله الجنة وما بيرجعوش - [00:20:49](#)

لو كان النبي يريد انه لا يعفو كان هيلاقى ميت سبب يخليه ما يعفوش. بس مين ده اللي ربنا وصفه وقال وانك لعللى خلق عظيم ما يعرفوش ازاى ده هو ابو العفو كله - [00:21:07](#)

من اجمل الاخلاق الانسانية خلق العفو وهو قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وهو يريد ان يعفو هو كمان. على فكرة مين اللي ما يعفوش؟ ده صلى على رأس المنافقين ابن ابي ابن سلول. وربنا نزل سورة التوبة وقال له ما تعملش كده تاني. ولا تصلي على احد منهم - [00:21:25](#)

مات ابدًا ولا طقم على قبره النبي ده ارحم الناس ارحم انسان ليه انا قلت ان ال عمران بتربينا على العفو لانك تجد العفو بيتكرر في الصورة. اول حاجة اول مرة ربنا يتكلم فيها عن العفو - [00:21:50](#)

قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين من المتقين دول اوصافهم ايه يا رب راح قايل لك الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [00:22:09](#)

الله يحب المحسنين ربنا اخبرنا ان العافين عن الناس اللي عندهم خلق العفو عن الناس. هيبقى لهم مغفرة وجنة عرضها

السماوات والارض صح؟ ادي اول مرة بيزهر فيها الحث على خلق العفو في الصورة. صح؟ طيب - [00:22:31](#)

وبعدين دخلنا في احد وشفنا المؤمنين منهم من يتنازع في قلب المعركة ويعصي اوامر النبي صلى الله عليه وسلم. وربنا قال حتى اذا فسلمتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم - [00:22:53](#)

ثم يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم. بعد كل ده ربنا بيقول انه بعد كل اللي عملوه ده ربنا بيعفو عنه العفو ده الخلق اللي ربنا كان بيحسنا عليه من خمستاشر اية في مية ستة وتلاتين عشان ندخل الجنة عرضها السماوات والارض او الخلق ده - [00:23:15](#)

طلع من اخلاق الله الخلق ربنا بيحسدنا عليه ده من اخلاق الله اصلا العفو ولسه بيؤكد تاني بعدها بتلات ايات كمان لما تكلم عن ثلث الجيش اللي انهزم قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - [00:23:37](#)

بعد كل ده ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم. سبحانه الله بيعفو لانه عفو يحب العفو. مش ضرورة يعني ان الانسان يعفو عشان عن انسان تاني عشان الانسان التاني يستحق العفو مش بالضرورة - [00:24:05](#)

انما احيانا العفو يكون من اجل العفو نفسه. العفو في حد ذاته عبادة ثم بعد ذلك ربنا بيبورينا بقى انه بيامر النبي ان هو كمان يعفو في الاية بتاعتنا مية تسعة وخمسين النهارده فيما رحمة من الله - [00:24:24](#)

انت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفوا عنه امر واستغفر لهم وشاورهم في الامر فانت بتشوف ان الله بيامر النبي صلى الله عليه وسلم بالعفو وان الله نفسه بيؤكد مرتين انه عفا عن عن مؤمنين ارتكبوا معاصي - [00:24:42](#)

ثم يحثك انت على العصر بعد كل ده هتيجي تقول لي مش قادر اعفو عن عمي اللي زلمني ولا عن خالتي اللي اتكلمت علي بقول لك ايه العفو في حد ذاته عبادة - [00:25:01](#)

اه بس هو مش سهل ما انا عارف انه مش سهل والعبادة اصلا مش مطلوب تبقى سهلة يعني العبادة والتضحية. هو الصيام سهل القيام قيام الليل سهل انك تقوم الساعة ثلاثة الصبح تغسل ايدك ووشك ورجليك. وتقف تصلي الفجر. ده سهل. لا مش سهل. فالعبادة العبادة مش مطلوب انها تبقى سهلة قوي كده - [00:25:15](#)

كذلك العفو مش سهل محتاج صبر. والصبر ليس له جزاء الا الجنة بس هي باكيدج لازم تاخذها كلها تتصف بالعفو وايضا تتصف باللين وعدم الفظاظة وغلظة القلب احيانا احنا بنكلم بعض بفظاظة شديدة - [00:25:37](#)

يا جماعة ده فيه واحد مش عاجبه ان انا بشر في في الدرس اما باخد بق ويري مش ببقى خايف منه والله العظيم بيقول اللي بيمنعك الكبر طب وبعدين ليه بنكلم بعض بالخشونة دي يا جماعة والكلام - [00:25:59](#)

الفظ هو الانسان اللي بيتكلم بخشونة وبكلام جرح وفي ناس فاكرين دي صراحة انا بقول للاعور انت اعور في عينه. لأ دي قلة ادب انك تقول اعور انت اعور في عينه. مين قال لك ان دي حاجة كويسة - [00:26:13](#)

لأ انت تقول للزالم انت زالم اقف عينه. لان ده المجتمع بيستفيد منه. لكن اعور يعني انسان ضعيف. او عنده عيب خلقي فمش شطارة انك تقول له انت عوار في عينه - [00:26:29](#)

اديكم مسال جميل اوي. حديس من اجمل ما يمكن في مشكاة المصابيح. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رجلان في سفر. اتنين رجالة خرجوا يسافروا مع بعض - [00:26:40](#)

فحضرت الصلاة جه وقت صلاة. قل مسلا الظهر مسلا وليس معهما ماء فتيما صعيدا طيبا. اتيتموا عشان ما فيش معهم مائة فصليا وصلوا ثم وجد الماء في الوقت يعني قبل ما يبجي ميعاد الصلاة اللي بعدها لقوا مائة - [00:26:53](#)

فاعاد احدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتى يا رسول الله فذكرا ذلك له. راحوا له قالوا له ايه؟ احكم بنا يا رسول الله احنا وقبل ما العصر يآدن - [00:27:15](#)

لقينا فيه فانا اتوضيت وصليت تاني لاني كنت صليت الظهر بالتيمم واخويا ده ما صلاح تاني ولا اتوضا فقال النبي للذي لم يعد لي ما عدش الصلاة وما توضاش ولا اتصلى - [00:27:31](#)

قال له اصببت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين ايه بقى معنى الكلام ده لما النبي يقول لواحد اصببت السنة يبقي الثاني خالف السنة يعني انت جبتها صح - [00:27:52](#)

اصبت السنة واجزأتك صلاتك. انت جبتها صح من الناحية الفقهية. برافو عليك انت ما فيش عليك انك تعيد الصلاة انتم الاثنين ما كانش عليكم تعيدوا تصلوا وما اخرجش الثاني بقى - [00:28:17](#)

ما قالوش وانت مخطئ. ها! هو ايه ده! هو انت فعلا عملت كده! الحقوا بصوا يا جماعة! الراجل ده اتوضى وصلى تاني ويضحك! لأ ما اخرجش الراجل. طبعا ده اللي احنا بنعمله دلوقتي. ما بنصدق واحد يغلط ونقعد نضحك عليه الشارع كله - [00:28:29](#)

النبي بادب شديد قال للراجل الصح اصببت السنة. والثاني قال له انت لك الاجر مرتين شوفوا اختيار الكلمات والاسلوب الجميل في التعامل مع بعض. القرآن مأدبة الله كل ما تاكل منها من هذه المأدبة تستفيد وتتربى - [00:28:45](#)

اقرا بقى الاية مرة اخيرة كده وشف كم امر من الاوامر بتحث على الايجابية والاخلاق الكريمة والنواهي بتنهى عن اخلاق سلبية ازاى. نقرا كده الاية مع بعض فيما رحمة من الله لنت لهم - [00:29:09](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عذمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:29:24](#)

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:29:52](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل -

حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان - [00:30:37](#)

تاني حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف فيك كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم

- [00:30:57](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وارحم شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية -

[00:31:21](#)

وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من دناس فانهم لا يعجزونك. واختم واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد - [00:31:46](#)

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على الشريعتك فوثق اللهم رابطة وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا

بمعرفتك - [00:32:06](#)

وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله نهاركم غدا باذن الله - [00:32:34](#)

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:32:53](#)